

- 1 أَبْرُ أَنْتَ يَا رَبُّ مِنْ أُنْ أَحَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلَمَكَ مِنْ جِهَةِ أَحْكَامِكَ: لِمَاذَا تَنْجَحُ طَرِيقُ الْأَشْرَارِ؟ إِيْمَانًا كُلُّ الْعَادِرِينَ عَدْرًا!
- 2 عَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُّوا. نَمُوا وَأَتَمُّرُوا نَمْرًا. أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَامِهِمْ.
- 3 وَأَنْتَ يَا رَبُّ عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَاحْتَبَرْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرَزْهُمْ كَعَنَمٍ لِلذَّبْحِ، وَحَصَّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.
- 4 حَتَّى مَتَى تَتَوَحُّ الْأَرْضُ وَيَبْيَسُ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ؟ مِنْ سَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا فَنِيَبَ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «لَا يَرَى آخِرَتَنَا».
- 5 «إِنْ جَرَيْتَ مَعَ الْمُسَاةِ فَأَتَعْبُوكَ، فَكَيْفَ تُبَارِي الْخَيْلَ؟ وَإِنْ كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ، فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ الْأَرْضِ؟»
- 6 لِأَنَّ إِخْوَتَكَ أَنْفُسَهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَادَرُوكَ هُمْ أَيضًا. هُمْ أَيضًا نَادُوا وَرَاعَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتِمُنْهُمْ إِذَا كَلَّمُوكَ بِالْخَيْرِ.
- 7 «قَدْ تَرَكَتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.
- 8 صَارَ لِي مِيرَاثِي كَأَسَدٍ فِي الْوَعْرِ. نَطَقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْعَضْتُهُ.
- 9 جَارِحَةٌ ضَبَعُ مِيرَاثِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ابْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ.
- 10 رُعَاةٌ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا كَرَمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُسْتَهْتَى بَرِيَّةً خَرِبَةً.
- 11 جَعَلُوهُ خَرَابًا يُنُوحُ عَلَيَّ وَهُوَ خَرِبٌ. خَرِبَتْ كُلُّ الْأَرْضِ، لِأَنَّهُ لَا أَحَدَ يَضَعُ فِي قَلْبِهِ.
- 12 عَلَى جَمِيعِ الرِّوَابِي فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ أَقْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ.
- 13 زَرَعُوا حِنْطَةً وَحَصَدُوا شَوْكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْتَفِعُوا، بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ، مِنْ حُمُومٍ غَضِبَ الرَّبُّ.»
- 14 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَشْرَارِ الَّذِينَ يَلْمُسُونَ الْمِيرَاثَ الَّذِي أَوْرَثْتُهُ لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ: «هَأَنَذَا أَقْتُلُهُمْ عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتُلِعُ بَيْتَ يَهُودًا مِنْ وَسْطِهِمْ.
- 15 وَيَكُونُ بَعْدَ اقْتِلَاعِي إِيَّاهُمْ، أَنِّي أَرْجِعُ فَأَرْحَمُهُمْ، وَأَرُدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى مِيرَاثِهِ، وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.
- 16 وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا عِلْمًا طَرِقَ شُعْبِي أَنْ يَخْلُفُوا بِاسْمِي: حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، كَمَا عَلَّمُوا شُعْبِي أَنْ يَخْلُفُوا بِبَعْلِ، أَنَّهُمْ يُبْنُونَ فِي وَسْطِ شُعْبِي.
- 17 وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا، فَإِنِّي أَقْتُلِعُ تِلْكَ الْأُمَّةَ اقْتِلَاعًا وَأُبِيدُهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.»